



الشواهد القرآنية في نهج البلاغة

دراسة تحليلية في ضوء (درة الصفا في تفسير أئمة الهدى (عليهم السلام))

الشواهد القرآنية في نهج البلاغة

دراسة تحليلية في ضوء (درة الصفا في تفسير أئمة الهدى (عليهم السلام))

الباحثة : م.م. قصرين عبد الأمير حسين

مدرسة الموهوبين في النجف الأشرف

البريد الإلكتروني Email : gsryn1979.h@gmail.com

الكلمات المفتاحية: نهج البلاغة، درة الصفا، الشواهد القرآنية، التفسير الإمامي، أئمة الهدى (عليهم السلام).

كيفية اقتباس البحث

حسين، قصرين عبد الأمير ، الشواهد القرآنية في نهج البلاغة دراسة تحليلية في ضوء (درة الصفا في تفسير أئمة الهدى (عليهم السلام))، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، تشرين الأول ٢٠٢٦، المجلد: ١٦، العدد: ١٠ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في
ROAD

Indexed في مفهرسة في
IASJ

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2026 Volume :16 Issue : 10
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

Quranic Citations in Nahj al-Balagha An Analytical Study in Light of Durrat al-Safa fi Tafsir A'immat al-Huda (peace be upon them)

Albahitha Kisrin Abdul Ameer Hussein
Najaf Al-Ashraf School for the Gifted
Directorate For Education In Najaf

Keywords : Nahj al-Balaghah, Durrat al-Safa, Qur'anic citations, Imami exegesis, A'immat al-Huda (peace be upon them).

How To Cite This Article

Hussein, Albahitha Kisrin Abdul Ameer , Quranic Citations in Nahj al-Balagha An Analytical Study in Light of Durrat al-Safa fi Tafsir A'immat al-Huda (peace be upon them), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2026, Volume:16, Issue 10.



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

This research addresses an important issue in Qur'anic and rhetorical studies, namely the study of the Qur'anic citations found in Nahj al-Balaghah through an interpretative and analytical perspective based on the book Durrat al-Safa fi Tafsir A'immat al-Huda (peace be upon them). The study aims to reveal the unique exegetical status of Imam Ali (peace be upon him) and to demonstrate how, through his sermons and sayings, he established principles for understanding the Holy Qur'an and provided distinguished practical models for extracting the meanings and implications embedded in the Qur'anic text.

The research is divided into an introduction, four chapters, and a conclusion. The first chapter is devoted to introducing the primary sources of the study (Nahj al-Balaghah and Durrat al-Safa). The second chapter discusses the theoretical aspect of Imam Ali's exegetical personality and his principles for understanding the Qur'anic text. The



third chapter presents and analyzes selected examples of Qur'anic citations in light of Durrat al-Safa fi Tafsir A'immat al-Huda (peace be upon them). The study concludes with several findings, the most significant of which is that Durrat al-Safa represented an important link in transmitting and documenting the exegetical heritage of Ahl al-Bayt (peace be upon them). Furthermore, Imam Ali (peace be upon him) established an exegetical school based on eliciting meanings from the Qur'anic text and identifying its applications with precision, free from artificiality and unnecessary complexity. In this study, the researcher employed a descriptive-analytical approach by: describing the phenomenon under study (Qur'anic citations) and identifying their sources; analyzing the texts interpretatively to highlight the relationship between the Imam's (PBUH) words and the Qur'anic verse; and citing passages from *Durrat al-Safa* and other exegesis works to substantiate the analysis.

المخلص

يتناول هذا البحث قضية بالغة الأهمية في الدراسات القرآنية والبلاغية، وهي دراسة الشواهد القرآنية الواردة في نهج البلاغة، وذلك من خلال عدسة تفسيرية تحليلية تستند إلى كتاب (درة الصفا في تفسير أئمة الهدى (عليهم السلام))، ويهدف البحث إلى الكشف عن المنزلة التفسيرية الفريدة للإمام علي (عليه السلام)، وكيف استطاع من خلال خطبه وأقواله أن يؤصل لقواعد فهم القرآن الكريم، ويقدم نماذج تطبيقية راقية لاستخراج الدلالات والمعاني الكامنة في النص القرآني، ينقسم البحث إلى مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة، خصص المبحث الأول للتعريف بمصادر الدراسة الأساسية (نهج البلاغة ودرة الصفا)، وتناول المبحث الثاني الجانب النظري في شخصية الإمام التفسيرية وضوابط فهم النص عنده، في حين جاء المبحث الثالث لدراسة نماذج تطبيقية من الشواهد القرآنية وتحليلها في ضوء (درة الصفا في تفسير أئمة الهدى (عليهم السلام))، وقد خلص البحث إلى جملة من النتائج، كان من أبرزها أن (درة الصفا) مثلت حلقة وصل مهمة في نقل وتوثيق التراث التفسيري لأهل البيت (عليهم السلام)، وأن الإمام علياً (عليه السلام) أسس مدرسة تفسيرية تقوم على استنتاج النص القرآني وتحديد مصاديقه بدقة، بعيداً عن التكلف والتعقيد. اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال: وصف الظاهرة المدروسة (الشواهد القرآنية) والتعريف بمصادرها. تحليل النصوص تحليلاً تفسيرياً يبرز العلاقة بين كلام الإمام (ع) والآية القرآنية. الاستشهاد بنصوص من كتاب (درة الصفا) وغيرها من كتب التفسير لتدعيم التحليل.



المقدمة

أولاً: تمهيد وأهمية البحث

لا يخفى على دارس للثقافة الإسلامية ما لكتاب (نهج البلاغة) من مكانة سامية، فهو بعد القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، أرفع كلام وأبلغه، يجمع بين روعة البيان وعمق المعرفة الإلهية، لقد كان هذا الكتاب ولا يزال منهلاً للباحثين في شتى صنوف العلم والأدب والحكمة، غير أن أبرز ما يميزه هو امتزاجه الشديد بالقرآن الكريم، حتى ليخيل للقارئ أنه يقرأ تفسيراً للوحي يتجلى على لسان الوصي.

ومن جهة أخرى، يمثل كتاب (درة الصفا في تفسير أئمة الهدى عليهم السلام) أحد الكنوز المعرفية التي تعكس الدور المحوري لأهل البيت (عليهم السلام) في تفسير القرآن الكريم، فقد اعتمد مؤلفه على جمع الروايات المنسوبة إلى الأئمة الطاهرين، مما يجعله مصدراً أصيلاً لدراسة الاتجاه التفسيري في مدرسة أهل البيت، وتأتي أهمية هذا البحث من كونه يسعى إلى الجمع بين هذين المصدرين العظيمين، وذلك بدراسة الشواهد القرآنية في نهج البلاغة دراسة تحليلية تستضيء بما ورد في (درة الصفا) من تفاسير وأقوال للأئمة، للوصول إلى فهم أعمق لدلالات هذه النصوص المباركة.

ثانياً: أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

١. التعريف بمكانة الإمام علي (عليه السلام) التفسيرية ودوره في تأسيس قواعد فهم القرآن.
٢. التعريف بمخطوطة (درة الصفا في تفسير أئمة الهدى) وأهميتها في تراث التفسير الإمامي.
٣. رصد وتحليل بعض الشواهد القرآنية البارزة في نهج البلاغة.
٤. استنتاج النصوص التفسيرية الواردة في (درة الصفا) للاستتارة بها في فهم تلك الشواهد وتحليل دلالاتها.

ثالثاً: منهج البحث

- اتباع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال:
- وصف الظاهرة المدروسة (الشواهد القرآنية) والتعريف بمصادرها.
 - تحليل النصوص تحليلاً تفسيرياً يبرز العلاقة بين كلام الإمام (ع) والآية القرآنية.
 - الاستشهاد بنصوص من كتاب (درة الصفا) وغيرها من كتب التفسير لتدعيم التحليل.



رابعاً: هيكل البحث

تقتضي طبيعة البحث أن يأتي في هيكل يتألف من مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة والمصادر والمراجع :

المبحث الأول: التعريف بمصادر الدراسة (نهج البلاغة ودرة الصفا).

المبحث الثاني: الإمام علي (ع) وتفسير القرآن (المنزلة والضوابط).

المبحث الثالث: نماذج تحليلية من الشواهد القرآنية في ضوء درة الصفا.

المبحث الرابع: الدلالات التفسيرية في الشواهد وأثرها في (درة الصفا)

الخاتمة: وتشتمل على أبرز النتائج والتوصيات.

المصادر والمراجع

المبحث الأول

التمهيد

التعريف بمصادر الدراسة: نهج البلاغة ودرة الصفا

تمثل مصادر هذه الدراسة ركيزتين أساسيتين في التراث الإسلامي :

الأولى: كتاب (نهج البلاغة) الذي يضم روائع كلام الإمام علي (عليه السلام). والثانية: مخطوطة (درة الصفا في تفسير أئمة الهدى) التي تمثل خلاصة التراث التفسيري لأهل البيت (ع)، لا يمكن فهم عمق العلاقة بين النص العلوي والوحي القرآني دون الوقوف على طبيعة هذين المصدرين ومنهجية كل منهما.

لا يمكن للباحث في الشواهد القرآنية أن يلم بأسرارها دون الإحاطة بطبيعة المصدرين الأساسيين لهذه الدراسة، فنهج البلاغة هو الوعاء الذي حمل هذه الشواهد، ودرة الصفا هي المنهاج الذي يضيء لنا طريق فهمها وفق رؤية أهل البيت (عليهم السلام).

أولاً: نهج البلاغة: جمعه، نسبته، وأهميته

يعد كتاب (نهج البلاغة) من أشهر الكتب التي عنيت بكلام الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في خطبه ورسائله وحكمه، قام بجمعه وتصنيفه الشريف أبو الحسن محمد بن الحسين بن موسى الموسوي المعروف بالشريف الرضي (ت ٤٠٦ هـ)^(١).

وقد أثبتت الدراسات المحققة صحة نسبة هذا الكتاب إلى الإمام علي (ع)، خلافاً لما يثيره بعض المشككين، فالشريف الرضي كان عالماً ثقةً نقي الطريقة، معروفاً بالورع والتقوى مما ينزهه ساحته

الشواهد القرآنية في نهج البلاغة

دراسة تحليلية في ضوء (درة الصفا في تفسير أئمة الهدى (عليهم السلام))

عن أن ينسب إلى الإمام ما ليس من كلامه ، علاوة على ذلك ، فإن الكثير من خطب النهج واردة في مصادر أقدم من عصر الشريف الرضي بقرون^(٢) . وقد وصف الشيخ محمد عبده (ت ١٣٢٣ هـ) الكتاب بقوله : ((ولا أعلم اسماً أليق بالدلالة على معناه منه ، وليس في وسعي أن أصف هذا الكتاب بأزيد مما دلّ عليه اسمه))^(٣) .

أما أهميته فتكمن في كونه يمثل الصدى الحي للقرآن الكريم ، فهو ثمرة علوم النبي (صلى الله عليه وآله) التي غرست في قلب الإمام علي (ع) ، وقد ورد عن الإمام نفسه قوله في وصف القرآن : ((ذلك القرآن فاستنطقوه ولن ينطق ، ولكن أخبركم عنه : ألا إن فيه علم ما يأتي ، والحديث عن الماضي ، ودواء دلائكم ، ونظم ما بينكم))^(٤) .

ثانياً: درة الصفا في تفسير أئمة الهدى: التعريف بالكتاب ومنهجية مؤلفها

يُعدّ كتاب ((درة الصفا في تفسير أئمة الهدى)) من المصنّفات التفسيرية الروائية التي ألفت في القرن الثالث عشر الهجري ، وصنّفه الشيخ صبغة الله بن جعفر الموسوي الدارابي ، وهو من أعلام المدرسة الإمامية في تلك الحقبة ، وقد جمع فيه الروايات التفسيرية الواردة عن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ، مرتّباً إيها على وفق ترتيب السور ، فجاء تفسيره موسوعة روائية تعتمد النقل المسند إلى مصادر الحديث والتفسير المعتمدة في التراث الإمامي^(٥) .

وقد حظيت هذه المخطوطة باهتمام الباحثين المعاصرين ؛ إذ قام الباحث مازن حمود مطرود مخيلف بتحقيق القسم الممتد من سورة الفاتحة إلى سورة الأنعام في رسالة ماجستير مقدّمة إلى جامعة كربلاء ، وبَيّن في مقدمته أن المؤلف اعتمد على طيف واسع من المصادر الحديثية والتفسيرية ، وأن كتابه مشتمل على عدد كبير من الروايات المنقولة عن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) مع الإشارة إلى أصولها ومصادرها^(٦) ، كما قام الباحث حيدر عبد زيد محسن بتحقيق جزء آخر من المخطوطة يمتد من سورة الكهف إلى سورة يس ، مما يدل على القيمة العلمية للنص وحرص الدارسين على إخراجه من عالم المخطوط إلى حيّز التداول العلمي^(٧) .

وتتجلّى أهمية (درة الصفا) في كونه يمثل موسوعة تفسيرية روائية جامعة لأقوال الأئمة (عليهم السلام) ، الأمر الذي يجعله مرجعاً أصيلاً في دراسة التفسير عند مدرسة أهل البيت ، وهذا البعد المنهجي ينسجم مع طبيعة المدرسة التفسيرية الإمامية التي تقوم على مركزية النص الروائي في فهم القرآن الكريم ، كما يظهر في مصادرها الكبرى مثل تفسير القمي والبرهان في تفسير القرآن ونور الثقلين^(٨) ، ومن هنا فإن الكتاب يشكّل أداة منهجية مهمّة لدراسة الشواهد القرآنية في نهج البلاغة ، لأن كليهما يصدران عن المعين نفسه والمدرسة التفسيرية ذاتها ، بما يعزّز إمكان المقارنة التحليلية بين النصّين في ضوء المرجعية القرآنية المشتركة.



المبحث الثاني

الإمام علي (عليه السلام) وتفسير القرآن: المنزلة والضوابط

تقوم الشخصية التفسيرية لأمر المؤمنين (عليه السلام) على أساس علمي راسخ تشكّل في كنف الوحي، إذ شهد التنزيل ووعى أسباب النزول وملابسات الخطاب. وقد نصّت مصادر التراث على سعة علمه بالكتاب، ومن ذلك قوله المشهور: ((سلوني قبل أن تفقدوني، فوالله ما من آية إلا وأنا أعلم أبليل نزلت أم بنهار، أم في سهل أم في جبل))^(٩)، وهو نصّ أورده نهج البلاغة في خطبه، مع تخريجه في شرح محمد عبده.

وقد أكّد عدد من الباحثين المعاصرين هذه المنزلة، مشيرين إلى أنّ الإمام (ع) كان الأعرف بكتاب الله بعد النبي (ص)، وأنّ حضوره في تفسير القرآن حضور المؤسّس لا المعلّق^(١٠)، وهذا التأصيل النظري يفسّر مشروعية النظر إلى (نهج البلاغة) بوصفه نصّاً ذا بُعدٍ تفسيريٍّ أصيل.

أولاً: منزلة الإمام علي (ع) في التفسير

نشأ الإمام علي (عليه السلام) في بيت النبوة، ولازم النبي (ص) ملازمة تامّة، وهو ما أشار إليه بقوله: ((ولقد كنت أتبعه اتباع الفصيل أثر أمه، يرفع لي في كلّ يومٍ من أخلاقه علماً...))^(١١)، مما يدل على التلقي المباشر، وقد نقلت المصادر الحديثية والتفسيرية عنه عبارات تدل على إحاطته بالكتاب، منها قوله: ((لو ثنيت لي الوسادة فجلست عليها لأفقت أهل التوراة بتوراتهم...))^(١٢)، وهو نصّ يُستشهد به في بيان سعة علمه بالكتب السماوية ومعرفته بمواقع الآيات وأسبابها.

كما ارتبطت منزلته التفسيرية بالدعاء النبوي الوارد في عدد من كتب الحديث: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ((رحم الله عليّاً اللهم أدر الحق معه حيث دار))^(١٣)، وهو ما استدل به المتكلمون على اقتران فهمه للنصّ بالحق والصواب.

وعلى مستوى الدراسات الحديثة، تناولت بحوث أكاديمية هذه المنزلة، ومنها دراسة عدي جواد الحجار حول الدلالات التفسيرية في شواهد (نهج البلاغة)، التي قررت أن الإمام (ع) يمثل مرجعاً تفسيريّاً مبكراً تأسست عليه المدرسة الإمامية في فهم النصّ القرآني^(١٤).

ثانياً: ضوابط فهم النصّ القرآني في نهج البلاغة

١ - تحديد المصدايق

الشواهد القرآنية في نهج البلاغة

دراسة تحليلية في ضوء (درة الصفا في تفسير أئمة الهدى (عليهم السلام))

يُعدّ تعيين المصداق الخارجي من أعقد مباحث التفسير؛ إذ قد يتفق المفسرون في المفهوم ويختلفون في التطبيق، وقد نصّ محمد حسين الطباطبائي في مقدمة الميزان في تفسير القرآن على أنّ ((الاختلاف كل الاختلاف في المصداق الذي ينطبق عليه المفاهيم اللفظية من مفرداتها ومركبها، وفي المدلول التصوري والتصديقي))^(١٥)، ويظهر من خطب الإمام (ع) أنّه كان يحدّد المصايد التاريخية والاجتماعية للآيات، رابطاً بين المفهوم القرآني وواقعه العملي، وهو ما يشكّل أساساً منهجياً في تفسير الشواهد القرآنية في (نهج البلاغة).

٢- الجمع بين المطلق والمقيّد

من القواعد الأصولية المؤثرة في الفهم التفسيري مراعاة علاقة المطلق بالمقيّد، وعدم الجمود على ظاهر اللفظ دون قرائنه. وقد طبّق الإمام (ع) هذا الضابط في خطابه القرآني؛ إذ كان يربط بين عموم النص وسياقاته المقيّدة، وهو ما أشارت إليه دراسات معاصرة تناولت ضوابط فهم النص في (نهج البلاغة)^(١٦). وهذه المنهجية تتسجم مع ما قرره الأصوليون في باب حمل المطلق على المقيّد عند اتحاد الحكم والسبب^(١٧).

٣- استنطاق النص

من أبرز المفاهيم المنهجية في خطاب الإمام علي (ع) دعوته إلى (استنطاق القرآن)، كما في قوله: ((ذلك القرآن فاستنطقوه، وَلَنْ يَنْطِقَ، وَلَكِنْ أُخْبِرْكُمْ عَنْهُ: أَلَا إِنَّ فِيهِ عِلْمَ مَا يَأْتِي، وَالْحَدِيثَ عَنِ الْمَاضِي، وَدَوَاءَ دَائِكُمْ، وَنَظْمَ مَا بَيْنَكُمْ))^(١٨)، والمقصود بذلك تفعيل آليات التدبر والنظر لاستخراج الدلالات الكامنة في النص، لا الاقتصار على ظاهر التلاوة، وقد عدّ هذا المبدأ من الأسس التي قامت عليها المدرسة التفسيرية التحليلية في الفكر الإمامي، إذ يجمع بين الرواية والتدبر العقلي المنضبط.

المبحث الثالث

دراسة تحليلية لنماذج من الشواهد في ضوء منهج (درة الصفا)

يمثل توظيف الشواهد القرآنية في نهج البلاغة جانباً مهماً من جوانب التفسير عند أئمة أهل البيت، إذ تتجلى من خلاله قدرة النص العلوي على بيان المعاني القرآنية وتوضيح دلالاتها، ويمكن قراءة هذه الشواهد في ضوء المنهج التفسيري الذي اعتمده كتاب درة الصفا في تفسير أئمة الهدى، القائم على بيان المعاني القرآنية وربطها بالمصايد الواقعية.

أولاً: الشاهد في بيان مصايد العذاب في القرآن الكريم

يرتبط هذا الشاهد بقوله تعالى في القرآن الكريم: ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾^(١٩).



تشير الآية إلى ما تعرّض له بنو إسرائيل من صنوف العذاب في ظل حكم فرعون، إذ كان آل فرعون يقتلون الأبناء ويستبقون النساء أحياءً ، وقد بيّن المفسرون أن المقصود بقوله تعالى ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ هو إيقاؤهن على قيد الحياة لغرض الاسترقاق والخدمة والامتهان، فكان هذا الاستبقاء في حقيقته نوعاً من العذاب والإذلال، ولذلك عدّ من سوء العذاب المذكور في الآية^(٢٠) ، ويشير تفسير درة الصفا إلى أن آل فرعون كانوا يوقعون بني إسرائيل في أشكال متعددة من العذاب، فكانوا يكلفونهم أعمالاً شاقة كالطوب والبناء على السطوح، وبقيدونهم خوفاً من الهرب، كما يقتلون الأبناء ويستبقون النساء للخدمة والاسترقاق، ولذلك اعتُبر هذا الفعل من سوء العذاب^(٢١) ، وفي هذا السياق يرد قول الإمام علي (عليه السلام) : ((الْمَوْتُ فِي حَيَاتِكُمْ مَقْهُورِينَ، وَالْحَيَاةُ فِي مَوْتِكُمْ قَاهِرِينَ))^(٢٢).

يكشف هذا القول عن بعدٍ دلالي عميق في فهم معنى العذاب في الآية الكريمة؛ إذ يبيّن الإمام أن الحياة المقترنة بالذل والهوان ليست حياة حقيقية، بل هي صورة من صور الموت المعنوي، ومن هذا المنطلق يمكن فهم وصف استحياء النساء في الآية بأنه من سوء العذاب؛ لأن هذا الاستبقاء لم يكن رحمة، بل كان لأجل الاسترقاق والامتهان.

وفي ضوء منهج درة الصفا يمكن تفسير هذا الشاهد بأنه من باب بيان المصاديق للآية القرآنية^(٢٣)؛ إذ يلفت الإمام النظر إلى أن مفهوم العذاب في النص القرآني لا يقتصر على التعذيب الجسدي، بل يشمل كل حالة يُسلب فيها الإنسان كرامته ويُدلّ فيها، حتى لو كان ظاهرها إبقاءه على قيد الحياة، وهذا ينسجم مع المنهج التفسيري الذي يعتمد على بيان الأبعاد الدلالية للآية من خلال أقوال أئمة أهل البيت.

يؤكد هذا التفسير إذ قال الشيخ مكارم الشيرازي في الأمثل: ((من الملفت للنظر أن القرآن يسمّي ذبح الأبناء واستحياء النساء عذاباً، ولو عرفنا أن استحياء النساء يعني استبقاءهنّ، وتركهنّ أحياء، لاتضح لنا أن القرآن يشير إلى أن مثل هذا الاستبقاء المذل هو عذاب أيضاً مثل عذاب القتل))^(٢٤)، وقد استفاد المفسرون اللاحقون، ومنهم صاحب (درة الصفا)، من هذه اللفتة التفسيرية للإمام علي (عليه السلام) في فهم دلالات الآية، مما يؤكد ((مصدرية نهج البلاغة في تفاسير الإمامية في القرن الخامس الهجري))^(٢٥).

ثانياً: الشاهد في بيان المحكم والمتشابه (تفسير آيات الصفات)

يعد فصل الخطاب في قضايا التشابه والمحكم من أبرز ما يميز (نهج البلاغة)، فقد اشتهر الإمام علي (عليه السلام) بعلمه البالغ في ((إِنَّ فِي أَيْدِي النَّاسِ حَقًّا وَبَاطِلًا، وَصِدْقًا وَكَذِبًا،

الشواهد القرآنية في نهج البلاغة

دراسة تحليلية في ضوء (درة الصفا في تفسير أئمة الهدى (عليهم السلام))

وَنَاسِخًا وَمَنْسُوخًا ، وَعَامًّا وَخَاصًّا ، وَمُحْكَمًا وَمُتَشَابِهًا ، وَحِفْظًا وَوَهْمًا))^(٢٦) ، وقد ورد في النهج شواهد كثيرة تتناول هذه القضايا، خاصة ما يتعلق بآيات الصفات.

ومن ذلك ما جاء في الخطبة المعروفة بـ(الخطبة القاصعة)، إذ يتحدث الإمام (عليه السلام) عن صفات الله، ويحذر من التأويل الفاسد لآيات الصفات، ويقول (عليه السلام): ((فَمَنْ وَصَفَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ فَقَدْ قَرَنَهُ ، وَمَنْ قَرَنَهُ فَقَدْ ثَنَاهُ، وَمَنْ ثَنَاهُ فَقَدْ جَزَّاهُ، وَمَنْ جَزَّاهُ فَقَدْ جَهَلَهُ))^(٢٧) ، هذا الكلام يمثل منهجاً واضحاً في التعامل مع المتشابه، يقوم على تنزيه الله عن مشابهة المخلوقين. يلتقي منهج (درة الصفا) مع هذا التوجه تماماً، إذ يعتمد على مبدأ التنزيه في تفسير آيات الصفات، ويحمل المتشابه على المحكم، ويرد علم المتشابه إلى الله وإلى الراسخين في العلم^(٢٨) ، وقد ورد في (درة الصفا) عند تفسير الآيات ، والاستشهاد بكلام الإمام علي (عليه السلام) في نهج البلاغة كأساس لفهم هذه الآيات.

إن هذا التطابق بين النهجين يؤكد أن الإمام علي (عليه السلام) كان واضع الأسس الأولى لعلم التفسير، وأن (درة الصفا) جاءت لتطبق هذه الأسس وتتطرق منها، وقد أشار الإمام (عليه السلام) إلى سعة علمه بالقرآن بقوله: ((لو شئت لأوقرت سبعين بعيراً في تفسير فاتحة الكتاب ولما وجد المفسرون قوله لا يأخذون إلا به))^(٢٩) ، مما يدل على أن ما وصلنا من تفسيره هو غيض من فيض.

ثالثاً: الشاهد في بيان الناسخ والمنسوخ

الناسخ والمنسوخ من أدق علوم القرآن، وقد كان الإمام علي (عليه السلام) من أعلم الناس به، جاء في (نهج البلاغة) شواهد متعددة تدل على ذلك، من ذلك ما روي عنه (عليه السلام) أنه سئل عن آيات في القرآن ففسرها وبين ناسخها ومنسوخها، يورد ابن الجوزي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) أنه ((مَرَّ بِقَاصٍ فَقَالَ: أَتَعْرِفُ النَّاسِخَ وَالْمَنْسُوخَ؟ قَالَ لَا. قَالَ: هَلَكْتَ وَأَهْلَكْتَ))^(٣٠)، وهذا يدل على شدة تأكيد الإمام عليه السلام – بوصفه الحافظ للشريعة – على ضرورة الإمام بالناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم لكل من أراد العمل به وفهم خطابه الإلهي على وجه صحيح.

وفي منهج (درة الصفا)، يحتل علم الناسخ والمنسوخ مكانة بارزة، حيث يحرص المؤلف على بيان الناسخ والمنسوخ في كل سورة، معتمداً في ذلك على الروايات الماثورة عن الأئمة، خاصة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، وهذا يؤكد أن (درة الصفا) ليست مجرد تفسير بالرأي، بل تفسير بالأثر مستند إلى مدرسة أهل البيت .



مثال ذلك ما ورد في تفسير آية السيف وآية الصفح، إذ استند إليها مفسرون وعلماء كثر في تحليل أقوال الإمام علي (عليه السلام) في تحديد الناسخ والمنسوخ. هذا يثبت أن (نهج البلاغة) كان مصدرًا مهمًا للمفسرين، حتى لمن لم يصرح منهم باسمه، فقد استقى المفسرون موارد تفسيرية عديدة في مصنفاتهم التفسيرية، فمنهم من صرح بنسبة ذلك التفسير إلى الإمام علي في نهج البلاغة، ومنهم من اكتفى بذكر التفسير منسوباً إليه^(٣١)، وآية السيف هي قوله تعالى: ﴿إِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(٣٢)، قال ابن كثير (رحمه الله) في تفسيره: ((وهذه الآية الكريمة هي آية السيف التي قال فيها الضحاك بن مزاحم: إنها نسخت كل عهد بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أحد من المشركين، وكل عهد، وكل مدة))^(٣٣).

وورد في آية الصفح قوله تعالى: ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾^(٣٤) توجيه إلهي للنبي صلى الله عليه وسلم بمقابلة الإساءة بالعفو والصفح، وهو ما يُعدّ في هذا السياق أعلى مراتب الإحسان؛ إذ يترتب عليه تأليف القلوب وربما الهداية، كما أشار بعض السلف إلى أن مقابلة من عصى الله فيك بطاعة الله فيه هو عين النصر والظفر، وهو معنى الإحسان الذي ختمت به الآية^(٣٥): ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾.

وقد نقل ابن كثير عن قتادة أن هذه الآية قد قيل إنها منسوخة بآية القتال في سورة التوبة: ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ...﴾^(٣٦)، إذ أصبح الحكم - عند هذا القول - الانتقال من العفو والصفح في مرحلة إلى القتال وأخذ الجزية في مرحلة لاحقة من التشريع.

المبحث الرابع: الدلالات التفسيرية في الشواهد وأثرها في (درة الصفا)

أولاً: تفسير القرآن بالقرآن

يعد تفسير القرآن بالقرآن من أدق مناهج التفسير وأعلاها، وقد كان الإمام علي (عليه السلام) رائداً في هذا المجال، ففي (نهج البلاغة) نرى كيف يربط الإمام بين الآيات ليكمل بعضها تفسير بعض، وهذا المنهج يعد من السمات البارزة في تفسير الميزان وغيره من التفاسير التي تأثرت بمدرسة أهل البيت^(٣٧).

ويظهر أثر هذا المنهج واضحاً في (درة الصفا)، إذ يعتمد المؤلف على (تفسير القرآن بالقرآن) كأساس في منهجه التفسيري، وقد استقى هذا المنهج من أقوال الإمام علي (عليه السلام) في (نهج البلاغة)، مثل قوله (عليه السلام): ﴿كِتَابُ اللَّهِ تُبْصِرُونَ بِهِ، وَتَنْطِفُونَ بِهِ، وَتَسْمَعُونَ بِهِ، وَيَنْطِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَيَشْهَدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ﴾^(٣٨).

الشواهد القرآنية في نهج البلاغة

دراسة تحليلية في ضوء (درة الصفا في تفسير أئمة الهدى (عليهم السلام))

من الأمثلة على ذلك تفسير آيات الوعد والوعيد، فقد جمع الإمام علي (عليه السلام) بين آيات الرحمة وآيات العذاب ليقدم صورة متكاملة عن عدل الله ورحمته، وهذا التكامل نجده في (درة الصفا) ، إذ يفسر آيات الوعد في ضوء آيات الوعيد، والعكس، لتكوين رؤية متوازنة عن منهج الله في الثواب والعقاب.

ثانياً: تفسير القرآن بالسنة النبوية المطهرة

القرآن والسنة صنوان لا يفترقان، وقد كان الإمام علي (عليه السلام) أعرف الناس بالسنة النبوية بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، وفي (نهج البلاغة) نجد شواهد كثيرة يفسر فيها الإمام (عليه السلام) القرآن بما صح عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، وهذا المنهج هو الذي جعله ((الأذن الواعية للقرآن الكريم))^(٣٩).

تبنى كتاب (درة الصفا في تفسير أئمة الهدى (عليهم السلام)) هذا المنهج بشكل واضح، إذ يعتمد على السنة النبوية في تفسير القرآن، ويهتم بإخراج الأحاديث النبوية الشريفة التي تفسر الآيات^(٤٠) ، وقد استقى كثيراً من هذه الأحاديث من خلال الروايات المأثورة عن الإمام علي (عليه السلام) ونهج البلاغة.

ثالثاً: تفسير القرآن بأقوال أئمة أهل البيت (عليهم السلام)

اختصت مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) بأنها مدرسة التفسير النبوي المستمر، إذ يعتقد أتباعها أن الأئمة المعصومين ورثوا علم النبي (صلى الله عليه وآله) في التفسير، والإمام علي (عليه السلام) هو أول هؤلاء الأئمة وأساس هذه المدرسة في (نهج البلاغة) نجد الأسس التي قامت عليها هذه المدرسة التفسيرية.

يعد كتاب (درة الصفا في تفسير أئمة الهدى (عليهم السلام)) تجسيداً عملياً لهذه المدرسة، كما يدل عليه اسمه ، فالمؤلف يحرص على نقل أقوال الأئمة المعصومين في تفسير الآيات، ويقدمها كمصدر رئيس في التفسير^(٤١) ، وقد كان (نهج البلاغة) المصدر الأول لهذه الأقوال بعد القرآن الكريم نفسه.

ومن الدلالات المهمة التي استفادتها (درة الصفا في تفسير أئمة الهدى (عليهم السلام)) من (نهج البلاغة) قضية (وحدة المصدر بين القرآن والعتره) ، فقد ورد في النهج قول الإمام (عليه السلام): ((فَالْقُرْآنُ أَمْرٌ زَاجِرٌ ، وَصَامِتٌ نَاطِقٌ . حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ))^(٤٢)، هذا القول يبين أن الإمام نفسه هو الناطق عن القرآن، مما يعني أن تفسيره للقرآن هو تفسير معصوم ومتصل



بالوحي ، هذا المفهوم هو أساس المنهج التفسيري في (درة الصفا) وجميع تفاسير مدرسة أهل البيت.

رابعاً / نماذج تحليلية مختارة من الشواهد القرآنية

١. التوظيف العقدي: قصة سجود الملائكة وامتناع إبليس

النص القرآني والشاهد من نهج البلاغة : قال تعالى ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ﴾^(٤٣).

يقول الإمام علي عليه السلام في الخطبة ١٩٢ (القاصعة): ((قال سبحانه: اسجدوا لآدم فسجدوا، إلا إبليس اعترته الحمية، وغلبت عليه الشقوة، وتعزز بخلقه النار، واستهون خلق الصلصال))^(٤٤).

ورد في تفسير درة الصفا عند تفسير هذه الآية بيان سبب أمر الملائكة بالسجود لآدم، وهو احتواؤه على أنوار النبي وآله صلوات الله عليهم ، ينص التفسير على أن الله تعالى قال لآدم: ((أمرت الملائكة بالسجود لك إذ كنت وعاء لتلك الأشباح))^(٤٥)، أي أن السجود كان تكريماً لاستضافة ظهر آدم لتلك الأنوار المقدسة ، وعندما رأى إبليس هذا الشرف لآدم، امتنع عن السجود استكباراً، بينما أطاعت الملائكة لأنهم عرفوا حقيقة المقام ، كما يوضح التفسير أن الله تعالى جعل التوسل بهذه الأنوار سبباً لقبول توبة آدم: ((فلذلك حين زلت به الخطيئة دعا إلى الله عز وجل بهم فتأب عليه وغفر له))^(٤٦).

تكشف هذه الرواية في درة الصفا أن الإمام علي في نهج البلاغة أشار إلى نفس المعنى عندما عبّر عن امتناع إبليس بـ تعزز بخلقه النار واستهون خلق الصلصال، لأن إبليس لم يدرك أن كرامة آدم ليست بطينته بل بما حمله من أنوار محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم أجمعين.

٢. نموذج التوظيف الفقهي والتشريعي: آية الحج وحكم تاركه

أ. النص القرآني والشواهد من نهج البلاغة وتفسير درة الصفا

قال تعالى : ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾^(٤٧).

روي عن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) في تفسير درة الصفا: ((إذا أحدث العبد في غير الحرم جناية ثم فر إلى الحرم لم يسع لأحد أن يأخذه في الحرم ولكن يمنع من السوق ولا يباع ولا يطعم ولا يسقى ولا يكلم فإنه إذا فعل ذلك به يوشك أن يخرج فيؤخذ، وإذا جنى في الحرم جناية أقيم عليه الحد في الحرم))^(٤٨)، ثم تلا عليه السلام: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾.

ب. التحليل في ضوء تفسير درة الصفا

يضمّن تفسير درة الصفا في هذا الموضع ثلاثة أحكام مترابطة:

أولاً: حرمة الحرم وأحكام الجاني

يفصل النص العلوي بين نوعين من الجناية^(٤٩):

١. الجناية خارج الحرم ثم الفرار إليه: لا يؤخذ الجاني داخل الحرم حرمة للبقعة المقدسة، لكن يُمارس عليه ضغط اجتماعي (منع البيع والشراء والطعام والشراب والكلام) حتى يضطر للخروج فيُقام عليه الحد.

٢. الجناية داخل الحرم: يقام الحد فيه مباشرة دون تأخير، لأن الحرم لا يحمي عاصياً تجرأ على انتهاك حرمة.

ثانياً: تفسير الاستطاعة (السبيل)

ورد في درة الصفا عن الإمام الصادق عليه السلام تفسير (من استطاع إليه سبيلاً) بأنه: ((الصحة في بدنه والقدرة في ماله))^(٥٠)، وبتقوّت به على عياله، ويُنفق منه في الزاد والراحلة، كلّ بحسب قدرته^(٥١).

ثالثاً: وعيد تارك الحج مع الاستطاعة

يشدد التفسير في هذا الباب بروايتين:

١. عن الإمام الصادق عليه السلام: ((من مات ولم يحج حجة الإسلام ولم يمنعه من ذلك حاجة تجحف به أو مرض لا يطيق فيه الحج أو سلطان يمنعه فليمت يهودياً أو نصرانياً))^(٥٢).

٢. عن النبي صلى الله عليه وآله: ((من سوف الحج حتى يموت بعثه الله يوم القيامة يهودياً أو نصرانياً))^(٥٣).

ثم ختم المفسر بالآية: ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾، أي غني عن طاعة المطيعين، لا تنفعه طاعة من أطاع ولا تضره معصية من عصى.

يكشف هذا المطلب كيف يوظف الإمام علي والروايات الواردة في درة الصفا الآية القرآنية لتأسيس أحكام فقهية دقيقة (حرمة الحرم، الاستطاعة، عقوبة المماطل في الحج). كما يظهر التداخل بين التفسير بالمأثور والفقه الاستنباطي، إذ تُفسر الآية بالروايات المعصومة ثم تُستنبط منها أحكام عملية.

٣. نموذج التوظيف البياني والإعجازي: آية نفي الاختلاف عن القرآن

أ. النص القرآني والشاهد من نهج البلاغة



قال تعالى : ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾^(٥٤) ، ورد الشاهد في نهج البلاغة في سياق بيان عصمة القرآن وتنزيهه عن التناقض، يقول الإمام علي (عليه السلام) : فقال سبحانه: (وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا)^(٥٥)

ب. التحليل في ضوء تفسير درة الصفا

ورد في تفسير درة الصفا عند تفسير هذه الآية عدة محاور^(٥٦):

أولاً: معنى الاختلاف - فسر الإمام الصادق عليه السلام : ((ان القرآن واحد نزل من واحد ولكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة))^(٥٧) ، الاختلاف هو التناقض والتفاوت، وليس هو اختلاف التلاوة والقراءات فإن ذلك من عند الله ، فالمراد اختلاف التضاد والتنافي لا اختلاف التنوع .

ثانياً : **حكمة التدبر** : ورد في التفسير أن الله أمر بتدبر القرآن في قوله تعالى : الى : ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾ ؛ لأن التدبر هو الطريق إلى معرفة أنه من عند الله ، فلو تدبروا القرآن حق التدبر لرأوا اتساق معانيه وائتلاف أحكامه^(٥٨).

ثالثاً: **سبب نفي الاختلاف عن القرآن** - لأن القرآن من عند الله، وكلام الله صفة من صفاته، وصفات الله لا تختلف ولا تتناقض. وأما كلام البشر ففيه الاختلاف الكثير ، و يوظف الإمام علي (عليه السلام) هذه الآية في نهج البلاغة لإثبات أن القرآن كلام الله لا ريب فيه؛ لأن خلوه من الاختلاف والتناقض دليل قاطع على أنه تنزيل من حكيم حميد. ويكشف تفسير درة الصفا أن هذا المعنى هو نفسه ما عبّر عنه الإمام بقوله: ((كتاب الله تبصرون به، وينطق بعضه ببعض، ويشهد بعضه على بعض))^(٥٩)، وهو إشارة إلى عصمة القرآن واتساق معانيه.

الخاتمة

بعد هذا التحليل والدراسة للشواهد القرآنية في "نهج البلاغة" في ضوء كتاب "درة الصفا في تفسير أئمة الهدى"، يمكن الخروج بمجموعة من النتائج والتوصيات.

النتائج

أولاً: يثبت البحث أن (نهج البلاغة) ليس مجرد كتاب أدب وبلاغة فحسب، بل هو موسوعة تفسيرية متكاملة، تحتوي على أسس وقواعد التفسير القرآني، وتجسد التطبيق العملي لمنهج النبي (صلى الله عليه وآله) في تعليم الكتاب والحكمة.

ثانياً: كشف التحليل عن تنوع أنماط الاستشهاد القرآني في (نهج البلاغة) بين التصريح وعدم التصريح والتذييل، مما يدل على اندماج النص القرآني في وجدان الإمام علي (عليه السلام) حتى أصبح القرآن لحمته وسداه.

الشواهد القرآنية في نهج البلاغة

دراسة تحليلية في ضوء (درة الصفا في تفسير أئمة الهدى (عليهم السلام))

ثالثاً: توصل البحث إلى أن كتاب (درة الصفا في تفسير أئمة الهدى) يمثل نموذجاً متقدماً للمنهج التفسيري الأصولي الذي يعتمد على أقوال الأئمة، ويستقي أصوله ومناهجه من (نهج البلاغة) بشكل خاص، ومن تراث أهل البيت (عليهم السلام) بشكل عام.

رابعاً: أثبت البحث عبر الشواهد التحليلية أن الإمام علي (عليه السلام) كان مؤسساً لعلم التفسير بمعناه الشامل، إذ وضع قواعد تفسير القرآن بالقرآن، وتفسير القرآن بالسنة، وبيان الناسخ والمنسوخ، والمحكم والمتشابه، وتحديد المصاديق القرآنية.

خامساً: تبين من خلال الدراسة التطبيقية أن الشواهد القرآنية في (نهج البلاغة) تمثل حلقة الوصل بين عصر النبوة وعصر التدوين للتفسير، إذ استقى منها المفسرون اللاحقون، سواء صرحوا بذلك أم لم يصرحوا.

التوصيات

١- يوصي الباحث بضرورة إجراء دراسة موسعة لاستقصاء جميع الشواهد التفسيرية في (نهج البلاغة) وتصنيفها وفق الموضوعات القرآنية.

٢- يقترح البحث عمل تحقيق علمي مقارن بين منهج (درة الصفا) ومناهج التفسير الإمامية الأخرى، للكشف عن التأثيرات المتبادلة.

٣- يدعو الباحث إلى إنشاء قاعدة بيانات رقمية تربط بين الشواهد القرآنية في (نهج البلاغة) وتفسيرات أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، لتكون مرجعاً سهلاً للباحثين والدارسين.

٤- يوصي الباحث بإدراج مادة (التفسير الموضوعي في ضوء نهج البلاغة) ضمن المناهج الدراسية في كليات العلوم الإسلامية، لما لهذه المادة من أثر بالغ في فهم القرآن الكريم فهماً متكاملًا.

الهوامش

(١) ينظر: نهج البلاغة لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): شرح الأستاذ الإمام: الشيخ محمد عبده، مطبعة بابل، بغداد، ١٩٨٤: ١/ ١١.

(٢) ينظر المصدر نفسه: ٥/١.

(٣) نهج البلاغة لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): ٤/١.

(٤) نهج البلاغة لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): ٢٩٤/٢.

(٥) ينظر: درة الصفا في تفسير أئمة الهدى (عليهم السلام) من سورة الفاتحة إلى سورة الأنعام دراسة وتحقيق، مخطوط، صبغة الله بن جعفر الموسوي الدارابي، مازن حمود مطرود مخيلف، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء، كلية العلوم الإسلامية، ١٤٤١هـ. ٢٠٢٠م: ١.

(٦) المصدر نفسه: ٢.



- (٧) ينظر : درة الصفا في تفسير أئمة الهدى التعريف والمضامين ، حيدر عبد زيد محسن ، دراسات إسلامية معاصرة ، جامعة كربلاء ، كلية العلوم الإسلامية ، العدد ٣٤ ، كانون الأول ، ٢٠٢٠م ، ٤٦٤ .
- (٨) ينظر : تفسير القمي ، لأبي الحسن علي بن إبراهيم القمي (رحمه الله) ، صححه وعلق عليه وقدم له : حجة الإسلام العلامة السيد طيب الموسوي الجزائري ، مكتبة الهدى ، ط ٢ ، ١٣٨٦ : ١ / ٧٥ . وينظر : البرهان في تفسير القرآن ، للبحراني (العلامة السيد بن السيد سليمان بن سيد إسماعيل بن سيد عبد الجواد الحسيني ، ت ١١٠٧ أو ١١٠٩) ، وقف على تصحيحه محمود بن جعفر الموسوي الزرندي بمعاونة الثقة الصالح الشيخ نجي الله بن كريم الله التفرشي البازرجاني ، مؤسسة مطبوعاتي اسماعيليان ، إيران . قم ، ط ٢ ، ١٣٣٤ هـ : ١ / ٩ .
- ١٢ . وينظر : تفسير نور الثقلين : المحدث الجليل العلامة الحبير الشيخ عبد علي بن جمعة العروسي الحوزي (قدس سره) ، ت ١١١٢ ، صححه وعلق عليه وأشرف على طبعه : الحاج السيد أبي القاسم المشتهر بسالك ، المطبعة العلمية بقم ، ط ٢ ، ١٣٨٣ هـ : ١ / ٦٠٣ .
- (٩) كتاب الروايات التفسيرية في فتح الباري ، عبد المجيد الشيخ عبد الباري ، رسالة دكتوراه ، قال مؤلفها : عزمت على جمع تلك الروايات في مكان واحد وترتيبها وتخرجها وبيان درجتها من الصحة الناشر : وقف السلام الخيري ، ١٤٢٦ هـ . ٢٠٠٦ م : ٢ / ١١٠٧ .
- (١٠) ينظر : الدلالات التفسيرية في شواهد نهج البلاغة القرآنية ، بحث للدكتور عدي جواد الحجار ، كلية التربية الأساسية . جامعة الكوفة ، ١٤٣٢ هـ . ٢٠١١ م : ٤ : ٥ .
- (١١) نهج البلاغة ، وهو مجموع ما اختاره الشريف أبو الحسن محمد الرضي بن الحسن الموسوي من كلام أميلر المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، ضَبَطَ نصّه وأبْتَكَرَ فهارسه العلميّة : الدكتور صبحي الصالح ، استأدّ الأسلاميات وفقه اللغة في كلية الآداب بالجامعة اللبنانية ، دار الكتاب المصري ، القاهرة ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ط ٤ ، ١٤٢٥ هـ . ٢٠٠٤ م : ٣٠٠ .
- (١٢) بِشَارَةُ المصطفى لشيعته المرتضى (عليه السلام) ، عماد الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري من علماء الإمامية في القرن السادس ، تحقيق : جواد القيومي الإصفهاني ، مؤسسة النشر الإسلامي ، ط ٢ ، ١٤٢٢ هـ : ٧ / ٣٣٤ .
- (١٣) المستدرك على الصحيحين ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري مع تضمينات : الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه والمناوي في فيض القدير وغيرهم ، دراسة وتحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ١ ، ١٤١١ - ١٩٩٠ : ٣ / ١٣٤ .
- (١٤) ينظر : الدلالات التفسيرية في شواهد نهج البلاغة القرآنية : ٤ .
- (١٥) الميزان في تفسير القرآن ، للعلامة الطباطبائي (السيد محمد حسين) ، صحّحه وأشرف على طباعته : فضيلة الشيخ حسين الأعلمي ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت . لبنان ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ . ١٩٩٧ م : ١٢ / ١ .
- (١٦) من ضوابط فهم النص القرآني في نهج البلاغة (سلسلة مقالات وبحوث علمية) ، للشيخ محسن الخزاعي ، جامعة الكوفة ، ٢٠٢١ م : ٥ : ٣ .

الشواهد القرآنية في نهج البلاغة

دراسة تحليلية في ضوء (درة الصفا في تفسير أئمة الهدى (عليهم السلام))

- (١٧) ينظر : المطلق والمقيد ، حمد بن حمدي الصاعدي ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، ط ١، ١٤٢٣هـ . ٢٠٠٣م : ٢٤٦ .
- (١٨) نهج البلاغة : ٢٢٣ .
- (١٩) سورة البقرة : آية : ٤٩ .
- (٢٠) ينظر : تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، للطبري (أبي جعفر محمد بن جرير ، ت ٢٢٤هـ . ٣١٠هـ) ، تحقيق : الدكتور : عبد الله بن عبد المحسن التركي ، دار هجر ، القاهرة . مصر ، ط ١ ، ١٤٢٢هـ . ٢٠٠١م : ٦٤٤ / ٦٤٥ .
- (٢١) ينظر : درة الصفا في تفسير أئمة الهدى (عليهم السلام) من سورة الفاتحة إلى سورة الأنعام دراسة وتحقيق : ٥٧ .
- (٢٢) نهج البلاغة : ٨٨ . ٨٩ .
- (٢٣) ينظر : أثر نهج البلاغة في تفاسير الإمامية (في القرن الخامس الهجري) ، الشيخ محسن الخزاعي ، طبعة مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة : ١٢٥ - ١٢٦ .
- (٢٤) الأمل في تفسير كتاب الله المنزل ، العلامة الفقيه المفسر الشيخ ناصر مكارم الشيرازي ، مدرسة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، إيران . قم المقدسة ، ١٣٨٤هـ . ١٤٢٦هـ ، ط ١ : ٢٢٠ / ٢٢١ .
- (٢٥) أثر نهج البلاغة في تفاسير الإمامية (في القرن الخامس الهجري) : ١٢٥ - ١٢٦ .
- (٢٦) نهج البلاغة الخطبة رقم (٢١٠) : ٣٢٥ .
- (٢٧) المصدر نفسه : الخطبة رقم (١) : ٣٩ .
- (٢٨) ينظر : درة الصفا في تفسير أئمة الهدى (عليهم السلام) : ١٥٠ - ١٥١ .
- (٢٩) مناقب آل أبي طالب ، للمازندراني (لأبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب السروي) ، تحقيق وفهرسة : د. يوسف البقاعي ، دار الأضواء ، بيروت . لبنان ، ط ٢ ، ١٤١٢هـ . ١٩٩١م : ٣٥ / ٢ .
- (٣٠) نواسخ القرآن ، للعلامة ابن الجوزي ، تحقيق ودراسة : د. محمد أشرف علي الملباري ، المدينة المنورة ، ط ٢ ، ١٤٢٣هـ . ٢٠٠٣م : ١ / ١٥٠ .
- (٣١) ينظر : الدلالات التفسيرية في شواهد نهج البلاغة القرآنية : ٤ .
- (٣٢) سورة التوبة : آية : ٥ .
- (٣٣) تفسير القرآن العظيم ، لابن كثير ، المحقق : حكمت بن بشير بن ياسين ، دار ابن الجوزي ، السعودية ، ط ١ ، ١٤٣١هـ : ٢٥٤ / ٤ .
- (٣٤) سورة المائدة : آية : ١٣ .
- (٣٥) ينظر : المصدر نفسه : ٣ / ٣٥٤ .
- (٣٦) سورة التوبة : آية : ٢٩ .
- (٣٧) ينظر : الشمس الساطعة ، للطهراني (آية الله الحاج محمد حسين الحسيني) ، دار المحبة البيضاء ، ١٤٣٠هـ . ٢٠٠٩م : ٦٠ .
- (٣٨) نهج البلاغة الخطبة رقم (١٣٢) : ١٩٢ .



(٣٩) الدلالات التفسيرية في شواهد نهج البلاغة : ٥ .

(٤٠) ينظر : درة الصفا في تفسير أئمة الهدى (عليهم السلام) : ٢ .

(٤١) ينظر : ينظر : درة الصفا في تفسير أئمة الهدى (عليهم السلام) : ١ : ٢ .

(٤٢) نهج البلاغة الخطبة رقم (١٨٣) : ٢٩٥ .

(٤٣) سورة البقرة : آية ٣٤ .

(٤٤) نهج البلاغة الخطبة رقم (١٩٢) : ٢٨٦ .

(٤٥) درة الصفا في تفسير أئمة الهدى : ٥٠ .

(٤٦) المصدر نفسه : ٥٠ .

(٤٧) سورة آل عمران : آية ٩٧ .

(٤٨) درة الصفا في تفسير أئمة الهدى : ١٧٢ .

(٤٩) ينظر : المصدر نفسه : ١٧٢ .

(٥٠) تفسير العياشي ، للعياشي (محمد بن مسعود (ت ٣٢٠ هـ)) ، تحقيق : الحاج السيد هاشم الرسولي المحلاتي ،

المكتبة العلمية الإسلامية ، طهران ، (د ت) : ١ / ١٩٣ . وينظر : درة الصفا في تفسير أئمة الهدى : ١٧٣ .

(٥١) ينظر : درة الصفا في تفسير أئمة الهدى : ١٧٣ .

(٥٢) تهذيب الأحكام ، تصحيح وتعليق : علي أكبر الغفاري ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين

بمق المقدسة ، (د ت) : ٥ / ١٧ . وينظر : تفسير درة الصفا في تفسير أئمة الهدى : ١٧٣ .

(٥٣) تفسير نور الثقلين ، لحويزي ، عبد علي بن جمعة ، ت (١١١٢ هـ) تصحيح وتعليق : هاشم رسول

المحلاتي ، مؤسسة الإسماعيليان ، ط ٤ ، ١٤١٢ هـ : ١ / ٣٧٤ . وينظر : تفسير درة الصفا في تفسير أئمة

الهدى : ١٧٣ .

(٥٤) سورة النساء : آية ٨٢ .

(٥٥) نهج البلاغة الخطبة (١٨) : ٦١ .

(٥٦) درة الصفا في تفسير أئمة الهدى : ٢٣٢ .

(٥٧) أصول الكافي ، للكليني ، (محمد بن يعقوب ، (ت ٣٢٨ هـ . ٣٢٩ هـ) ، ضبطه وصححه وعلق عليه : محمد

جعفر شمس الدين ، دار التعارف ، بيروت . لبنان ، ١٤١١ هـ . ١٩٩٠ م : ٢ / ٥٩٤ .

(٥٨) ينظر : درة الصفا في تفسير أئمة الهدى : ٢٣٢ .

(٥٩) نهج البلاغة الخطبة رقم (١٣٢) : ١٩٢ .

قائمة المصادر والمراجع

* القرآن الكريم

١. أثر نهج البلاغة في تفاسير الإمامية (في القرن الخامس الهجري) ، الشيخ محسن الخزاوي ، طبعة مؤسسة

علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة .

٢. أصول الكافي ، للكليني ، (محمد بن يعقوب ، (ت ٣٢٨ هـ . ٣٢٩ هـ) ، ضبطه وصححه وعلق عليه : محمد

جعفر شمس الدين ، دار التعارف ، بيروت . لبنان ، ١٤١١ هـ . ١٩٩٠ م .



الشواهد القرآنية في نهج البلاغة

دراسة تحليلية في ضوء (درة الصفا في تفسير أئمة الهدى (عليهم السلام))

٣. الأمل في تفسير كتاب الله المنزل ، العلامة الفقيه المفسر الشيخ ناصر مكارم الشيرازي ، مدرسة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، إيران . قم المقدسة ، ط ١ ، ١٣٨٤ هـ . ١٤٢٦ هـ .
٤. البرهان في تفسير القرآن ، للبحراني (العلامة السيد بن السيد سليمان بن سيد إسماعيل بن سيد عبد الجواد الحسيني ، ت ١١٠٧ أو ١١٠٩) ، وقف على تصحيحه محمود بن جعفر الموسوي الزرندي بمعاونة الثقة الصالح الشيخ نجى الله بن كريم الله التفرشي البازرجاني ، مؤسسة مطبوعاتي اسماعيليان ، إيران . قم ، ط ٢ ، ١٣٣٤ هـ .
٥. بِشَارَةُ الْمُصْطَفِيِّ لِشَيْعَةِ الْمُرْتَضَى (عليه السلام) ، عماد الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري من علماء الإمامية في القرن السادس ، تحقيق : جواد القيومي الإصفهاني ، مؤسسة النشر الإسلامي ، ط ٢ ، ١٤٢٢ هـ .
٦. تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، للطبري (أبي جعفر محمد بن جرير ، ت ٢٢٤ هـ . ٣١٠ هـ .) ، تحقيق : الدكتور : عبد الله بن عبد المحسن التركي ، دار هجر ، القاهرة . مصر ، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ . ٢٠٠١ م .
٧. تفسير العياشي ، للعياشي (محمد بن مسعود (ت ٣٢٠ هـ)) ، تحقيق : الحاج السيد هاشم الرسولي المحلاتي ، المكتبة العلمية الإسلامية ، طهران ، (د ت) .
٨. تفسير القرآن العظيم ، لابن كثير ، المحقق : حكمت بن بشير بن ياسين ، دار ابن الجوزي ، السعودية ، ط ١ ، ١٤٣١ هـ .
٩. تفسير القمي ، لأبي الحسن علي بن إبراهيم القمي (رحمه الله) ، صححه وعلق عليه وقدم له : حجة الإسلام العلامة السيد طيب الموسوي الجزائري ، مكتبة الهدى ، ط ٢ ، ١٣٨٦ .
١٠. تفسير نور الثقلين : المحدث الجليل العلامة الحبير الشيخ عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي (قدس سره) ، ت ١١١٢ ، صححه وعلق عليه وأشرف على طبعه : الحاج السيد أبي القاسم المشتهد بسالك ، المطبعة العلمية بقم ، ط ٢ ، ١٣٨٣ هـ .
١١. تفسير نور الثقلين ، لحويزوي ، عبد علي بن جمعة ، ت (١١١٢ هـ) تصحيح وتعليق : هاشم رسول المحلاتي ، مؤسسة الإسماعيليان ، ط ٤ ، ١٤١٢ هـ .
١٢. تهذيب الأحكام ، تصحيح وتعليق : علي أكبر الغفاري ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ، (د ت) .
١٣. درة الصفا في تفسير أئمة الهدى (عليهم السلام) من سورة الفاتحة إلى سورة الأنعام دراسة وتحقيق ، مخطوط ، صبغة الله بن جعفر الموسوي الدارابي ، مازن حمود مطرود مخيلف ، رسالة ماجستير ، جامعة كربلاء ، كلية العلوم الإسلامية ، ١٤٤١ هـ . ٢٠٢٠ م .
١٤. الشمس الساطعة ، للطهراني (آية الله الحاج محمد حسين الحسيني) ، دار المحبة البيضاء ، ١٤٣٠ هـ . ٢٠٠٩ م .



١٥- كتاب الروايات التفسيرية في فتح الباري ، عبد المجيد الشيخ عبد الباري ، رسالة دكتوراه ، قال مؤلفها: عازمت على جمع تلك الروايات في مكان واحد وترتيبها وتخريجها وبيان درجتها من الصحة الناشر : وقف السلام الخيري ، ١٤٢٦ هـ . ٢٠٠٦ م .

١٦- المستدرك على الصحيحين ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري مع تضمينات: الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه والمناوي في فيض القدير وغيرهم ، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١١ - ١٩٩٠ .

١٧- المطلق والمقيد ، حمد بن حمدي الصاعدي ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، ط١، ١٤٢٣ هـ . ٢٠٠٣ م .

١٨- مناقب آل أبي طالب ، للمازندراني (لأبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب السروي) ، تحقيق وفهرسة : د. يوسف البقاعي ، دار الأضواء ، بيروت . لبنان ، ط٢، ١٤١٢ هـ . ١٩٩١ م .

١٩- الميزان في تفسير القرآن ، للعلامة الطباطبائي (السيد محمد حسين) ، صَحَّحَهُ وَأَشْرَفَ عَلَى طَبَاعَتِهِ: فضيلة الشيخ حسين الأعلمي ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت . لبنان ، ط١، ١٤١٧ هـ . ١٩٩٧ م .

٢٠- نهج البلاغة لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) : شرح الأستاذ الإمام : الشيخ محمد عبده ، مطبعة بابل ، بغداد ، ١٩٨٤ .

٢١- نهج البلاغة ، وهو مجموع ما اختاره الشريف أبو الحسن محمد الرضي بن الحسن الموسوي من كلام أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، ضَبَّطَ نَصَّهُ وَأَيْتَكَرَ فَهَازَسَهُ الْعِلْمِيَّةُ : الدكتور صبحي الصالح ، استأذُ الاسْلَامِيَّاتُ وَفَقَهُ اللُّغَةُ فِي كَلِيَّةِ الْآدَابِ بِالْجَامِعَةِ اللَّبْنَانِيَّةِ ، دار الكتاب المصري ، القاهرة ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ط٤، ١٤٢٥ هـ . ٢٠٠٤ م .

٢٢- نواسخ القرآن ، للعلامة ابن الجوزي ، تحقيق ودراسة : د. محمد أشرف علي الملباري ، المدينة المنورة ، ط٢، ١٤٢٣ هـ . ٢٠٠٣ م .

*البحوث

١. درة الصفا في تفسير أئمة الهدى التعريف والمضامين ، حيدر عبد زيد محسن ، دراسات إسلامية معاصرة ، جامعة كربلاء ، كلية العلوم الإسلامية ، العدد ٣٤ ، كانون الأول، ٢٠٢٠ م .

٢- الدلالات التفسيرية في شواهد نهج البلاغة القرآنية ، بحث للدكتور عدي جواد الحجار ، كلية التربية الأساسية . جامعة الكوفة ، ١٤٣٢ هـ . ٢٠١١ م .

٣. من ضوابط فهم النص القرآني في نهج البلاغة (سلسلة مقالات وبحوث علمية) ، للشيخ محسن الخزاعي ، جامعة الكوفة ، ٢٠٢١ م .

List of Sources and References

*The Holy Quran

1. The Influence of *Nahj al-Balagha* on Imami Exegesis (in the Fifth Century AH), Sheikh Mohsen Al-Khaza'i; published by the Nahj al-Balagha Sciences Foundation at the Holy Husayni Shrine. 2. *Usul al-Kafi*, by Al-Kulayni (Muhammad bin Ya'qub, d. 328-329 AH); edited, corrected, and annotated by Muhammad Ja'far Shams al-Din; Dar al-Ta'aruf, Beirut, Lebanon, 1411 AH / 1990 CE.



3. *Al-Amthal fi Tafsir Kitab Allah al-Munzal* (The Exemplary Exegesis of the Revealed Book of God), by the eminent jurist and exegete Sheikh Nasir Makarem Shirazi; Imam Ali bin Abi Talib (peace be upon him) School, Qom, Iran; 1st ed., 1384–1426 AH.
4. *Al-Burhan fi Tafsir al-Qur'an* (The Proof in the Exegesis of the Qur'an), by Al-Bahrani (Sayyid Hashim bin Sayyid Sulayman bin Sayyid Isma'il bin Sayyid 'Abd al-Jawad al-Husayni, d. 1107 or 1109 AH); proofreading overseen by Mahmud bin Ja'far al-Musawi al-Zarandi, assisted by the trustworthy and righteous Sheikh Najiyullah bin Karimullah al-Tafrashi al-Bazarjani; Isma'iliyan Publications, Qom, Iran; 2nd ed., 1334 AH.
5. *Bisharat al-Mustafa li-Shi'at al-Murtada* (peace be upon him), by 'Imad al-Din Abu Ja'far Muhammad bin Abi al-Qasim al-Tabari (an Imami scholar of the 6th century); edited by Jawad al-Qayyumi al-Isfahani; Islamic Publications Office; 2nd ed., 1422 AH.
6. *Tafsir al-Tabari: Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ay al-Qur'an* (The Comprehensive Exposition on the Interpretation of Qur'anic Verses), by Al-Tabari (Abu Ja'far Muhammad bin Jarir, d. 224–310 AH); edited by Dr. 'Abdullah bin 'Abd al-Muhsin al-Turki; Dar Hajar, Cairo, Egypt; 1st ed., 1422 AH / 2001 CE.
7. *Tafsir al-'Ayyashi*, by Al-'Ayyashi (Muhammad bin Mas'ud, d. 320 AH); edited by Al-Hajj Sayyid Hashim al-Rasuli al-Mahallati; Islamic Scientific Library, Tehran. (n.d.).
8. *Tafsir al-Qur'an al-Azim* [Exegesis of the Great Qur'an], by Ibn Kathir; edited by Hikmat bin Bashir bin Yasin; Dar Ibn al-Jawzi, Saudi Arabia; 1st ed., 1431 AH.
9. *Tafsir al-Qummi*, by Abu al-Hasan Ali bin Ibrahim al-Qummi (may Allah have mercy on him); corrected, annotated, and introduced by Hujjat al-Islam Allamah Sayyid Tayyib al-Musawi al-Jaza'iri; Al-Huda Library; 2nd ed., 1386 AH.
10. *Tafsir Nur al-Thaqalayn*, by the eminent scholar and traditionist Sheikh Abd Ali bin Jumu'ah al-Arusi al-Huwayzi (may his secret be sanctified; d. 1112 AH); corrected, annotated, and supervised for printing by Haj Sayyid Abu al-Qasim (known as Salik); Al-Matba'ah al-Ilmiyyah, Qom; 2nd ed., 1383 AH.
11. *Tafsir Nur al-Thaqalayn*, by Huwayzi, Abd Ali bin Jumu'ah (d. 1112 AH); corrected and annotated by Hashim Rasul al-Mahallati; Al-Isma'iliyan Foundation; 4th ed., 1412 AH.
12. *Tahdhib al-Ahkam* [Refinement of Rulings]; corrected and annotated by Ali Akbar al-Ghaffari; Islamic Publications Foundation (affiliated with the Society of Seminary Teachers in Holy Qom); (n.d.).
13. *Durrat al-Safa fi Tafsir A'immat al-Huda (peace be upon them): From Surah Al-Fatiha to Surah Al-An'am – A Study and Critical Edition* (manuscript); by Sibghat Allah bin Ja'far al-Musawi al-Darabi; Master's thesis by Mazin Hamoud Matrud Mukhaylif; University of Karbala, College of Islamic Sciences; 1441 AH / 2020 CE.



14. *Al-Shams al-Sati'ah* [The Radiant Sun], by Al-Tehrani (Ayatollah Haj Muhammad Husayn al-Husayni); Dar al-Mahabbah al-Bayda'; 1430 AH / 2009 CE.
15. *Kitab al-Riwayat al-Tafsiriyyah fi Fath al-Bari* [The Book of Exegetical Narrations in *Fath al-Bari*]. ... 'Abd al-Majīd al-Shaykh 'Abd al-Bārī (PhD thesis). The author stated: "I resolved to gather those narrations in one place, arrange them, trace their sources (*takhrij*), and clarify their degree of authenticity." Publisher: Al-Salam Charitable Endowment, 1426 AH / 2006 CE.
16. *Al-Mustadrak 'ala al-Ṣaḥīḥayn* [The Supplement to the Two Authentic Collections], by Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn 'Abd Allāh al-Ḥākim al-Nīsābūrī, featuring annotations by: Al-Dhahabī (in *al-Talkhīṣ* and *al-Mīzān*), Al-'Irāqī (in *Amālīhi*), Al-Munāwī (in *Fayḍ al-Qadīr*), and others. Study and verification by: Muṣṭafā 'Abd al-Qādir 'Aṭā. Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah – Beirut, 1st ed., 1411 AH / 1990 CE.
17. *Al-Muṭlaq wa-al-Muqayyad* [The Absolute and the Restricted], by Ḥamad ibn Ḥamdī al-Ṣā'idī. Deanship of Scientific Research at the Islamic University of Madinah, Kingdom of Saudi Arabia, 1st ed., 1423 AH / 2003 CE.
18. *Manāqib Āl Abī Ṭālib* [Virtues of the Family of Abū Ṭālib], by Al-Māzandarānī (Abū Ja'far Muḥammad ibn 'Alī ibn Shahrāshūb al-Sarawī). Verification and indexing by: Dr. Yūsuf al-Biqā'ī. Dār al-Aḍwā' – Beirut, Lebanon, 2nd ed., 1412 AH / 1991 CE.
19. *Al-Mīzān fi Tafsīr al-Qur'ān* [The Balance in the Exegesis of the Qur'an], by the eminent scholar Al-Ṭabāṭabā'ī (Sayyid Muḥammad Ḥusayn). Proofread and printing supervised by: His Eminence Sheikh Ḥusayn al-A'lamī. Al-A'lamī Publications – Beirut, Lebanon, 1st ed., 1417 AH / 1997 CE.
20. *Nahj al-Balāghah* [The Path of Eloquence] by the Commander of the Faithful, 'Alī ibn Abī Ṭālib (peace be upon him): Commentary by the Professor and Imam, Sheikh Muḥammad 'Abduh. Babil Press – Baghdad, 1984.
21. *Nahj al-Balāghah*—being the collection of the words of the Commander of the Faithful, Abū al-Ḥasan 'Alī ibn Abī Ṭālib (peace be upon him), selected by Al-Sharīf Abū al-Ḥasan Muḥammad al-Raḍī ibn al-Ḥasan al-Mūsawī; text vocalized/edited by... Text edited and scholarly indices compiled by: Dr. Subhi al-Salih, Professor of Islamic Studies and Philology at the Faculty of Arts, Lebanese University; Dar al-Kitab al-Masri (Cairo) & Dar al-Kitab al-Lubnani (Beirut); 4th Edition, 1425 AH / 2004 CE.
22. *Nawasikh al-Qur'an* (Abrogating and Abrogated Verses in the Qur'an), by the eminent scholar Ibn al-Jawzi; edited and studied by: Dr. Muhammad Ashraf Ali al-Malbari; Medina; 2nd Edition, 1423 AH / 2003 CE.

*Research Papers



1. *Durrat al-Safa fi Tafsir A'immat al-Huda*: Definition and Content; Haidar Abd Zaid Muhsin; *Contemporary Islamic Studies*; University of Karbala, College of Islamic Sciences; Issue 34, December 2020.
2. Exegetical Significance of Qur'anic Citations in *Nahj al-Balagha*; research paper by Dr. Uday Jawad al-Hajjar; College of Basic Education, University of Kufa; 1432 AH / 2011 CE.
3. Principles for Understanding the Qur'anic Text in *Nahj al-Balagha* (Series of articles and scholarly papers); by Sheikh Muhsin al-Khuza'i; University of Kufa; 2021.

